

الذكاء الاصطناعي لبناء السلام

الوعود والمزالق

ملخص موجه لصنّاع السياسات 2025

نظرة عامة

أصبح الذكاء الاصطناعي (AI) جزءًا سريعًا من مشهد الصراعات في العالم. يتم استخدام هذا البرنامج لرصد مخاطر النزاع ودعم التنسيق الإنساني وتعزيز حوارات السلام - ولكن أيضًا لتوسيع نطاق القمع ومراقبة المدنيين ونشر المعلومات المضللة. يسلط هذا الملخص لصانعي السياسات الضوء على أكثر التطبيقات الواعدة للذكاء الاصطناعي لبناء السلام ويحدد الخطوط العريضة للحواجز الرئيسية لمنع الضرر.

اليوم، يُستخدم الذكاء الاصطناعي في:

1. تعزيز أنظمة الإنذار المبكر والتنبيه
2. تمكين الحوار الرقمي الشامل والمشاركة المدنية
3. دعم رسم خرائط الأزمات والاستجابة الإنسانية
4. تعزيز التفاعل الاجتماعي المؤيد للمجتمع وتخفيف حدة الاستقطاب عبر الإنترنت

ومع ذلك، فإن الاستخدام الناجح للذكاء الاصطناعي في بناء السلام يعتمد على ضمان الإدارة المسؤولة للذكاء الاصطناعي في بيئات النزاع الهشة.

للاستفادة من إمكانات الذكاء الاصطناعي في بناء السلام وتخفيف من مخاطره، يجب على صانعي السياسات:

- التركيز على حقوق الإنسان الأساسية ومبادئ "لا ضرر ولا ضرار" في كل مرحلة من مراحل تصميم الذكاء الاصطناعي ونشره.
- تمويل المبادرات القائمة على الأدلة وإتاحة البيانات المتعلقة بالنجاحات والإخفاقات على نطاق واسع.
- دعم النماذج اللغوية الأصغر ذات الصلة محليًا التي تعكس سياقات متنوعة.
- تعزيز الشفافية والمساءلة بشأن أدوات الذكاء الاصطناعي ذات الاستخدام المزدوج.
- بناء شراكات عبر قطاعات بناء السلام والتنمية والتكنولوجيا.

يستند هذا التقرير إلى الورقة الفنية 2025.3، الذكاء الاصطناعي وبناء السلام: الفرص والتحديات. وهو يجمع النتائج المستخلصة من مراجعة شاملة لأكثر من 600 مصدر في مجالات بناء السلام والاستجابة الإنسانية وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي وحوكمة التكنولوجيا. التقطت هذه المجموعة المتنوعة دراسات حالة من بلدان وبيئات صراع حول العالم، مع مجموعة واسعة من الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي والأدوات ذات الصلة.

مقدمة

يحتل الذكاء الاصطناعي مكانة مركزية متزايدة في أعمال بناء السلام. وفي أفضل الحالات، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يقدم إنذارات مبكرة بشأن العنف، ويمكن من إجراء حوار عام شامل، ويساعد قوات حفظ السلام على حماية المدنيين. ومع ذلك، يمكنها أيضًا تعميق المراقبة الرقمية، وتشويه بيئة المعلومات، وتسريع عملية صنع القرار العسكري دون مراجعة بشرية. تتثير هذه التوترات ذات الاستخدام المزدوج أسئلة ملحة لصانعي السياسات.

تعكس النتائج الملخصة هنا عمل الباحثين والممارسين والمستشارين في خمس قارات. يستند هذا التحليل إلى مراجعة 600 مقالة تمت مراجعتها من قبل الأقران والأوراق الفنية ودراسات الحالة وتقارير الأدبيات الرمادية. وشملت الأعمال المقدمة من منظمات بناء السلام الدولية والعلماء ومطوري التكنولوجيا وقادة المجتمع المدني المحلي. وقد ضمنت هذه العملية مجموعة واسعة من وجهات النظر وعمقت فهمنا لكل من إمكانات ومزالق الذكاء الاصطناعي في سياقات بناء السلام.

يلعب الذكاء الاصطناعي بالفعل أدوارًا متنوعة في مجال بناء السلام. من الاستجابة للآزمات إلى المشاركة المدنية، بدأت مجموعة من التطبيقات في التأثير على كيفية قيام الممارسين بمنع العنف وبناء مجتمعات أكثر مرونة.

تسلط النتائج الخمس الواردة أدناه الضوء على المجالات التي يُحدث فيها الذكاء الاصطناعي أكبر تأثير - والمجالات التي تتطلب تحديات جديدة تتطلب اهتمامًا سياسيًا عاجلاً.

لمزيد من الأدلة والأمثلة الإقليمية، انظر الورقة الفنية 2025.3.

استنتاج 1: التنبؤ بحذر

يتم استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل متزايد للتنبؤ باحتمالية تفشي العنف. تُظهر أنظمة مثل أنظمة الإنذار المبكر للعنف (ViEWS) ومشروع بيانات مواقع وأحداث النزاعات المسلحة (ACLED) أن نماذج التعلم الآلي يمكنها تحديد نذر العنف - مثل اتجاهات خطاب الكراهية، أو تحركات القوات غير المعتادة، أو الارتفاع المفاجئ في الضائقة الاقتصادية - والتنبؤ بالنزاعات بدقة تصل إلى 95% على المدى القصير. يمكن أن تكون هذه الأدوات مفيدة بشكل خاص في البيئات التي تكون فيها المراقبة في الوقت الحقيقي محدودة [1]، [2].

ومع ذلك، تظل النماذج التنبؤية عرضة للخطأ والتحيز، خاصةً في البيئات التي تتسم بندرة البيانات. ويحذر العاملون في المجال الإنساني من أن النتائج الإيجابية الكاذبة قد تؤدي إلى تدخلات غير ضرورية، بينما تؤدي النتائج السلبية الكاذبة إلى تعريض حياة الناس للخطر. يعاني الذكاء الاصطناعي أيضاً من صعوبات في التنبؤ طويل الأجل والفوارق السياسية. يجب أن ينظر صانعو السياسات إلى التنبؤات على أنها تكميلية وليست نهائية. يقدم النهج الهجين - الذي يجمع بين إشارات الذكاء الاصطناعي والخبرة المحلية والتحليل التشاركي - أفضل ما يمكن أن يكون واعدًا لأنظمة إنذار مبكر قابلة للتنفيذ ومدرّكة للسياق.

النتائج الرئيسية

يمكن للذكاء الاصطناعي أن يعزز أنظمة الإنذار المبكر - ولكن الاعتماد المفرط على النماذج التنبؤية أمر محفوف بالمخاطر.

استنتاج 2: توسيع نطاق الحوار الرقمي

تساعد المنصات المدعومة بالذكاء الاصطناعي في توسيع نطاق المشاركة المدنية في المناطق المتأثرة بالنزاعات من خلال تحليل المدخلات العامة وتضخيم الأصوات المهمشة. تتيح أدوات مثل "ريميش" و"تحدث إلى المدينة" لآلاف المشاركين تبادل وجهات النظر، وإبراز الأرضية المشتركة، والمساهمة في تصميم السياسات [3]، [4]، [5]، [6]. في ليبيا وسوريا واليمن، استخدمت الأمم المتحدة ومنظمات بناء السلام الأخرى هذه المنصات لاستضافة مشاورات متعددة اللغات وشاملة تعكس سياقات اجتماعية وسياسية متنوعة.

يمكن لهذه التقنيات أن توسع نطاق الوصول وتحسن السرعة، ولكنها تتطلب تنفيذًا دقيقًا. الثقة ومحو الأمية الرقمية والأمان أمور ضرورية. قد تؤدي العمليات التي تتم إدارتها بشكل سيء إلى استبعاد الفئات الضعيفة أو خلق مخاطر إساءة استخدام البيانات. يجب دعم مبادرات الحوار من خلال التيسير الشخصي والشراكات المجتمعية. عندما تتم المشاورات الرقمية بشكل جيد، فإنها تساعد في توسيع نطاق حوار السلام بطرق لا تستطيع المنطيات التقليدية في كثير من الأحيان القيام بها، مما يجعلها عنصرًا حيويًا في استراتيجيات بناء السلام الحديثة. يخلق الذكاء الاصطناعي فرصًا جديدة ومثيرة للحوار، ولكن ستظل الفجوة الرقمية العالمية قائمة.

النتائج الرئيسية

تعمل أدوات الحوار الرقمي على توسيع نطاق الإدماج المدني في مناطق النزاع.

استنتاج 3: رسم الخرائط بالضمانات

في مجال الاستجابة الإنسانية، يساعد الذكاء الاصطناعي في إنشاء خرائط في الوقت الفعلي لمناطق النزاع والأضرار الناجمة عن الكوارث ونزوح السكان. يمكن لأدوات مثل DISHA (رؤى البيانات للعمل الإنساني والاجتماعي، وهي مبادرة متعددة الشركاء بقيادة نبض الأمم المتحدة العالمي)، والمنصات المستخدمة للجمع بين لقطات الطائرات بدون طيار وصور الأقمار الصناعية والتقارير التي يتم الحصول عليها من الجمهور أن تنتج تقييمات مفصلة بشكل أسرع وعلى نطاق أوسع [7]. في الدراسات التجريبية، قللت أنظمة الذكاء الاصطناعي من أوقات تحليل الأضرار بمقدار ستة أضعاف. إذا تم تطبيق هذه الأنظمة في العالم الحقيقي، فقد تساعد المستجيبين في الوصول إلى المجتمعات المتضررة بشكل أكثر كفاءة.

ومع ذلك، يمكن أن تشكل تقنيات رسم الخرائط أيضًا مخاطر شديدة إذا تم استخدامها دون رقابة. في بعض الحالات، تم استخدام البيانات الجغرافية المكانية لاستهداف المدنيين أو قمع المعارضة. قد تخطئ الخوارزميات في تصنيف الاتجاهات الاجتماعية المهمة في لحظة الأزمة، خاصة في السياقات التي تفتقر إلى البيانات. يجب أن تكون هذه الأدوات محكومة بضمانات خصوصية قوية وبروتوكولات أخلاقية وآليات مشاركة مجتمعية. الهدف هو زيادة الوعي الظرفي دون المساس بسلامة أو استقلالية الأشخاص على الأرض.

استنتاج 4: التصميم من أجل الحوار

غالبًا ما يكافئ نموذج العمل الأساسي لمنصات التواصل الاجتماعي - تعظيم المشاركة - الغضب والمحتوى المثير للاستقطاب. ولكن يمكن أيضًا استخدام الذكاء الاصطناعي لتعزيز المساحات البناءة على الإنترنت. تساعد التكرارات الجديدة لـ Perspective API في تغيير هذا الحافز، مع إعطاء الأولوية للتعليقات المدروسة والروايات الشخصية على الإثارة. تتيح أدوات مثل فينيكس لصانعي السلام القيام بالاستماع إلى وسائل التواصل الاجتماعي التي تُثير عمل بناء السلام [8]، [9]. تدعم هذه التغييرات بيانات معلومات أكثر صحة، وهي ضرورية في البيئات الهشة.

بدأ بناء السلام في التعاون مع التقنيين لتضمين قيم مثل التعاطف والتفاهم المتبادل وبناء الثقة في البنى التحتية الرقمية. في حين أن هذه الجهود لا تزال في طور النشوء، إلا أن التجارب التجريبية المبكرة تشير إلى أن الخوارزميات المؤيدة للمجتمع يمكن أن تزيد من التعرض لوجهات نظر متنوعة وتقلل من المعلومات المضللة الضارة. يمكن أن يساعد هذا النهج الاستباقي القائم على التصميم في تطوير التكنولوجيا في إعادة بناء التماسك الاجتماعي في المجتمعات المنقسمة بشدة.

استنتاج 5: حوكمة الذكاء الاصطناعي بشكل مسؤول

يتطلب بناء السلام الفعال تطوير الذكاء الاصطناعي ونشره تحت رقابة أخلاقية وقانونية صارمة. ومع ذلك، فإن الأنظمة التنظيمية في العديد من مناطق النزاع ضعيفة أو غير موجودة. فبدون حواجز الحماية، يمكن لأدوات الذكاء الاصطناعي أن تسهل المراقبة والمراقبة الشرطية التنبؤية والتمييز الخوارزمي. كما أن النماذج التوليدية قد تخلق أو تحرف الحقائق، مع ما يترتب على ذلك من عواقب حقيقية على حياة البشر [10].

وللتصدي لهذه المخاطر، يجب أن تكون حوكمة الذكاء الاصطناعي متجذرة في مبادئ حقوق الإنسان والمبادئ التشاركية. ويشمل ذلك التشاور المجتمعي، والتوثيق المفتوح، والشفافية في بيانات التدريب، وآليات المساءلة. يجب على الجهات المانحة والمنفذين إعطاء الأولوية للاستثمارات في النماذج الصغيرة الحجم والمحددة السياق والالتزام بالإبلاغ الصريح عن النجاح والفشل على حد سواء. إن الحوكمة المسؤولة ليست التزامًا أخلاقيًا فحسب، بل هي ضرورة استراتيجية لضمان أن يدعم الذكاء الاصطناعي السلام بدلاً من تعميق عدم الاستقرار.

الخاتمة

لن يحل الذكاء الاصطناعي محل الدبلوماسية أو المصالحة أو بناء الثقة. لكنها يمكن أن تدعم هذه الجهود - إذا تم تصميمها بشكل أخلاقي، ونشرها بشكل شامل، وإدارتها بشفافية. يجب على بناء السلام أن يتعاملوا مع الذكاء الاصطناعي كأداة تعزيز، وليس بديلاً عن التواصل البشري. يتطلب إحراز تقدم حقيقي جهودًا مجتمعية شاملة لاستخدام الذكاء الاصطناعي بشكل مسؤول، لا سيما في سياقات الصراع والهشاشة.

حتى أدوات الذكاء الاصطناعي الأكثر تطوراً قد تؤدي إلى تفاقم الصراع بدلاً من منعه إذا تم نشرها في بيئات معلومات غير صحيحة. ومن أجل بناء الثقة في أنظمة الذكاء الاصطناعي، لا سيما في البيئات الهشة وما بعد النزاع، يجب على صانعي السياسات ضمان دمج هذه التقنيات ضمن أطر تعطي الأولوية للعدالة والإنصاف والإدماج. التطور التقني وحده لا يكفي. إن المشاركة الهادفة من قبل المجتمعات المحلية في عمليات صنع القرار ضرورية لتأمين الشرعية والسلام الدائم. يجب نشر الذكاء الاصطناعي بطرق تحافظ على الكرامة الإنسانية وتمكين الجهات الفاعلة في الخطوط الأمامية.

يجب أن تعمل المنظمات متعددة الأطراف والمجتمع المدني والتقنيون بشكل تعاوني لوضع معايير عالمية والاستثمار في الرصد طويل الأجل لتأثير الذكاء الاصطناعي. سيساعد التكيف المنتظم للسياسات، والشفافية في التصميم والنشر، والاهتمام بالعواقب غير المقصودة على منع الضرر وبناء المرونة المؤسسية. هذا النهج الاستباقي ضروري للحيلولة دون أن يصبح الذكاء الاصطناعي مصدرًا متزايدًا لعدم الاستقرار وأن يظل أداة للسلام.

- H. Hegre, J. Karlsen, H. Mokleiv, H. Strand, and H. Urdal, "Forecasting Fatalities in Armed Conflict: ViEWS Forecasts for April 2022–March 2025," Uppsala University, May 2022. [Online]. Available: <https://uu.diva-portal.org/smash/get/diva2:1665945/FULLTEXT01.pdf> [1]
- E. Albrecht, "Predictive Technologies in Conflict Prevention: Practical and Policy Considerations for the Multilateral System," United Nations University Centre for Policy Research, Jun. 2023. [Online]. Available: https://unu.edu/sites/default/files/2023-09/predictive_technologies_conflict_prevention_.pdf [2]
- D. Masood Alavi, M. Wahlisch, C. Irwin, and A. Konya, "Using artificial intelligence for peacebuilding," *J. Peacebuilding Dev.*, vol. 17, no. 2, pp. 239–243, May 2022, doi: [10.1177/15423166221102757](https://doi.org/10.1177/15423166221102757) [3]
- B. Marnette and C. McKenzie, "Talk to the city: An open-source AI tool for scaling deliberation," [Online]. Available: <https://ai.objectives.institute/blog/talk-to-the-city-an-open-source-ai-tool-to-scale-deliberation> [4]
- T. Bernard, "Can tech promote social cohesion?," *Tech Policy Press*, Apr. 03, 2023. [Online]. Available: <https://techpolicy.press/can-tech-promote-social-cohesion> [5]
- S. Thompson and A. Piirtola, "Artificial Intelligence and Peace - The Case of Digital Dialogues in Sudan," CMI, Feb. 2024. [Online]. Available: https://cmi.fi/wp-content/uploads/2024/02/CMI_INSIGHT_2024_sudan.pdf [6]
- L. Bromley, K. Jauer, and Y. Matias, "AI from Google Research and UN boosts humanitarian disaster response: Wider coverage, faster damage assessments," *disha - UN Global Pulse*. [Online]. Available: <https://disha.unglobalpulse.org/ai-from-google-research-and-un-boosts-humanitarian-disaster-response-wider-coverage-faster-damage-assessments> [7]
- J. Hawke, H. Puig Larrauri, A. Sutjahjo, and B. Cerigo, "Understanding to intervene: The codesign of text classifiers with peace practitioners," *Data Policy*, vol. 6, 2024, doi: [10.1017/dap.2024.44](https://doi.org/10.1017/dap.2024.44) [8]
- Build Up, "We transform conflict in the digital age." [Online]. Available: <https://howtobuildup.org> [9]
- International Panel on the Information Environment, "Towards A Global AI Auditing Framework: Assessment and Recommendations," Feb. 2025. [Online]. Available: <https://www.ipie.info/research/sr2024-3> [10]

شكر وتقدير

المساهمون

المؤلفون الرئيسون للنص: كرايغ زيلايزر (عالم استشاري، كولومبيا)، فريدريك أوجينغا (رئيس لجنة، كينيا)، ليزا شيرش (نائب رئيس لجنة، الولايات المتحدة الأمريكية)، إيفلين تاوشنيتز (نائب رئيس لجنة، سويسرا)، سيباستيان فالينزويلا (كبير المسؤولين العلميين في المعهد الدولي للاقتصاد السياسي ورئيس لجنة العلوم والمنهجية، تشيلي)، فيليب هوارد (رئيس ومدير تنفيذي للجنة الدولية للبيئة المعلوماتية، كندا/المملكة المتحدة). مراجعات عامة مستقلة: جوزيف ألييت-بولوك وميشيل جيوفاناردي وبرانكا بانيتك. التحقق من الحقائق: هايدي شولتز. التصميم: دومينيكو دي دونا. المراجعة التحريرية: بيفرلي سايكس وروميلي غولدينغ. ونعرب عن امتناننا للدعم المقدم من أمانة اللجنة الدولية للبيئة المعلوماتية (IPIE): لولا غيمفرير، وإجيرتون نيتو، ويكتوريا شولتز، ودونا سيمور، وأنا ستايندر، وأليكس يونغ.

الممولون

تعرب اللجنة الدولية للبيئة المعلوماتية (IPIE) عن امتنانها للدعم المقدم من ممولائها. وللإطلاع على قائمة كاملة بالشركاء الممولين، يرجى زيارة www.IPIE.info. وأي آراء أو نتائج أو استنتاجات أو توصيات يتم التعبير عنها في هذا المحتوى هي آراء اللجنة الدولية للبيئة المعلوماتية (IPIE) ولا تعكس بالضرورة آراء الممولين.

إعلان المصالح

ينجز إعداد ومراجعة تقارير اللجنة الدولية للبيئة المعلوماتية (IPIE) بمعرفة شبكة عالمية من الباحثين المنتسبين والعلماء الاستشاريين الذين يشكلون فرق علمية مركزة وفرق مساهمين. ويقوم جميع المساهمين والمراجعين بإكمال إعلانات المصالح، والتي تتم مراجعتها من جانب اللجنة الدولية للبيئة المعلوماتية (IPIE) في مراحل العمل المناسبة. (IE) في مراحل العمل المناسبة.

طريقة الاستشهاد المفضلة

يوفر ملخص اللجنة الدولية للبيئة المعلوماتية (IPIE) الموجه لصانعي السياسات ملخصًا دقيقًا رفيع المستوى لحالة المعرفة وهو مكتوب لجمهور واسع. ويستخدم التقرير التجميعي للجنة الدولية للبيئة المعلوماتية (IPIE) تقنيات التحليل التجميعي العلمي والمراجعة المنهجية وغيرها من الأدوات لتجميع الأدلة وتعميم المعرفة وبناء توافق علمي في الآراء، وهو موجه لجمهور من الخبراء. وتتناول الورقة الفنية للجنة الدولية للبيئة المعلوماتية (IPIE) مسائل المنهجية أو تقدم تحليلًا للسياسات بشأن مشكلة تنظيمية محددة. وجميع التقارير متاحة على الموقع الإلكتروني للجنة الدولية للبيئة المعلوماتية (IPIE) (www.IPIE.info).

يجب الاستشهاد بهذه الوثيقة على النحو التالي:

International Panel on the Information Environment [C. Zelizer, F. Ogenga, L. Schirch, E. Tauchnitz, P. N. Howard, S. Valenzuela (eds.)], "AI for Peacebuilding: Promises and Pitfalls," Zurich, Switzerland: IPIE, 2025. Summary for Policymakers, SFP2025.3, doi: 10.61452/VKJF9318

معلومات حقوق الطبع والنشر



هذا العمل مرخص بموجب حقوق الطبع والنشر الدولية نسب المصنف - غير تجاري - الترخيص بالمثل 4.0 (CC BY-NC-SA 4.0)

نبذة عن اللجنة الدولية للبيئة المعلوماتية (IPIE)

اللجنة الدولية للبيئة المعلوماتية (IPIE) هي منظمة علمية عالمية ومستقلة ملتزمة بتقديم أكثر المعارف العلمية قابلية للتطبيق بشأن التهديدات التي تواجه البيئة المعلوماتية في العالم. وتتمثل مهمة اللجنة الدولية للبيئة المعلوماتية (IPIE)، ومقرها في سويسرا، في تزويد صانعي السياسات والصناعة والمجتمع المدني بتقييمات علمية مستقلة عن بيئة المعلومات العالمية من خلال تنظيم البحوث وتقييمها والارتقاء بها، بهدف واسع النطاق هو تحسين بيئة المعلومات العالمية. يساهم المئات من الباحثين من جميع أنحاء العالم في تقارير اللجنة الدولية للبيئة المعلوماتية (IPIE).

لمزيد من المعلومات، يُرجى التواصل مع اللجنة الدولية للبيئة المعلوماتية (IPIE) عبر البريد الإلكتروني: secretariat@IPIE.info. Seefeldstrasse 123, صندوق بريد, 8034 زيورخ, سويسرا.



International Panel on
the Information
Environment

Seefeldstrasse 123
P.O. Box 8034 Zurich
Switzerland

